

الاخبار الصحيحة قال علي رضي الله عنه في وصفه عليه  
 السلام كان اوسع الناس صدرا واصدق الناس  
 لجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة **حدثنا ابو الحسن**  
**علي بن ابي شيمون** قالنا في اجازته وقراده عليه  
 ثنا ابو اسحق الحبال حدثنا ابو محمد بن النحاس ثنا ابن  
 الاثيري ثنا ابو داود شاهشام ابومروان ومحمد  
 بن المنذر قالنا ثنا الوليد بن مسلم ثنا الازاعي سمعت  
 يحيى بن ابي كثير يقول حدثني محمد بن عبد الرحمن بن  
 اسعد بن زرارة عن قيس بن سعد قال زارنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة في اخرها  
 فلما اراد الانصراف قريب له سعد جارا وطء  
 عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم قال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب  
 فابيت فقال اما ان تركب واما ان تصرف فانصرف  
 وكان صلى الله عليه وسلم يؤلفهم ولا يفرهم و  
 يكرمهم كل قوم ويؤلفهم ويحذر الناس و  
 يحترس منهم من غير ان يطوى عن احد منهم بشده ولا  
 خلقه يتفق اصحابه ويعطى كل جلساءه نصيبه لا ييبس  
 جلسه ان احدا اكرم عليه منه من جلسه او قاربه  
 حاجة صابره حتى تكون هو المتصرف عنه ومن  
 سأله حاجة لم يرده الا بها او ييسر امره القبول  
 قد وسع الناس بسطه وخلقهم فضا رهم ابا وصاروا

عنه

عنده في الحق سواء بهذا وصفه ابن ابي هالة قال  
 وكان ذا ثم البشر سهل الخلق لبق الجات ليس فقط  
 ولا غليظ ولا غاش ولا عتاب ولا متاج يتعافل  
 عما لا يشتهى ولا يوبس منه وقال الله تعال يا رحمن  
 الله لئن لم ولو كنت فظا غليظا الغلب لانقضوا  
 من حولك وقال ادفع بالتي هي احسن الانية وكان  
 يجيب من دغاه ويقبل الهدية ولو كانت كراما وكاف  
 عليها قال انس خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عشر سنين فما قال لي انا قط وما قال لي شيء ضعه  
 لم صنعته ولا شيء تركه لم تركه وعن عائشة  
 رضي الله عنها ما كان احدا حسن خلقا من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه ولا  
 اهل بيته الا قال ليك قال جرير بن عبد الله ما  
 حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت  
 ولا رايتني الا تبسم وكان يمانح اصحابه ويخالطهم  
 ويحادثهم ويداعب صبيانهم ويمسحهم في جمع  
 ويحب دعوة العبد والمحر والائمة والمسكين و  
 يعود المرضى في افضى المدينة ويقبل عد المعتد  
 قال انس ما لقم احدا من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فيجي راسه حتى يكون الرجل هو الذي ينجي  
 راسه وما اخذ احد بيده فيرسل به حتى يرسله  
 الاخذ ولم يرمقدهما ركبته بين يدي جلس له  
 وكان يبدا من لقيه بالسلام ويبدا اصحابه بالمطافاة